

التاريخ : 18 / 9 / 2021

نتائج الدراسة الاستبائية حول الانتخابات النيابية المبكرة في العراق 2021/10/10

لا شك، أن الانتخابات التشريعية العراقية تمتلك أهميتها اليوم، من كونها تمثل مرحلة مهمة في تاريخ تكريس أسس الدولة سواء أكانت سلبا أم إيجابا، نظرا إلى ما ستسفر عنه هذه الانتخابات من نتائج على صعيد إعادة التوازن السياسي من عدمه، أو ما سيترتب عليها من تبدل في خارطة القوى السياسية لما بعد الانتخابات، وما ستمنحه من فرص جديدة أمام الآخرين في الوصول الى السلطة، وازدواج في الوقت نفسه كافة القوى السياسية أمام تحدٍ رئيسي يتمثل في مدى قدرتها على إقناع الناخب العراقي للتصويت لصالحها اعتمادا على قوة برنامجها الانتخابي أو كارزمية أشخاصها أو أي أسباب أخرى تمثل في مجملها موجهاً نحو التصويت لقائمة دون غيرها.

ولا يخفى على الجميع ما يمر العراق به اليوم من ظروف حرجة، في الوقت الذي يستعد فيه لإجراء الانتخابات الوطنية المبكرة في 2021/10/10، التي يمكن أن تساعد الدولة على الخروج، من قبضة الفساد، والأحزاب الطائفية، أو أن تخسر الدولة كل المكتسبات التي حققتها حتى الآن. وثمة فرصة ضئيلة لكنها مهمة، لتغيير مسار العراق بصورة جذرية، لكن ذلك لن يكون سهلاً بالنظر إلى أن الانتخابات ستكون في أكتوبر المقبل، وهي فترة ليست بالطويلة لأحداث ذلك التغيير المنشود.

ومن هنا، وضمن النشاطات الدورية، قرر المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية رصد رأي الناخب العراقي في هذه الانتخابات ومن عدة جوانب، وقد انصرف العمل على هذا الاستبيان بالرغم من محدودية الوقت نتيجة الظروف غير الطبيعية التي رافقت العملية الانتخابية بدءا بإقرار القانون الانتخابي الجديد وانتهاء بإجراءات المفوضية المستقلة للانتخابات التي شكك الكثير في قدرتها على إجراء تلك الانتخابات في وقتها المقرر؛ انصرف الى وضع خطة مدروسة من خلال إنشاء غرفة مشتركة تضم وحدات للتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتحليل لذلك الاستبيان.

التاريخ : 2021/ 9 / 18

واتساقاً مع ما ذكر أعلاه، فقد قام فريق المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، بتصميم الدراسة الحالية لشرائح متعددة من المجتمع العراقي، من خلال استبانة تكونت من (13) سؤالاً، وجهت إلى (2950) مستطلعاً، تم الوصول إليهم بطريقة عشوائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي عموم محافظات العراق، وبوصفهم ممثلين عن سكان العراق الذين يتجاوز عددهم (40) مليون نسمة، مع الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة تنوع مفردات هذه العينة من حيث العمر أو السكن أو الجنس أو مستوى التعليم.

ويأتي الاستبيان الحالي بغرض الكشف عن توجهات الجمهور المستطلع بشأن الآتي:

- 1) هل ستشارك في التصويت في الانتخابات التشريعية القادمة؟
- 2) إذا كنت ستشارك، هل ستنتخب الأحزاب ذات التوجه الديني؟
- 3) هل ستتال الحركات الشبابية للتغيير الأغلبية في مجلس النواب؟
- 4) هل ستكون الانتخابات التشريعية نزيهة وشفافة وعادلة هذه المرة؟
- 5) هل سيلعب التدخل الإقليمي دوراً محورياً في التأثير على نتائج الانتخابات القادمة؟
- 6) هل ستحقق التحالفات التي لها مواقف متميزة في مجال الدعم الإنساني والاجتماعي ورعاية الشباب الصدارة في الانتخابات القادمة؟
- 7) أي التحالفات الشيعية التي ستحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟
أ. (تحالف الفتح) ب. (تحالف الكتلة الصدرية) ج. (دولة القانون)
- 8) أي التحالفات السنية التي ستحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟
أ. (تحالف عزم) ب. (تحالف تقدم)

التاريخ : 18 / 9 / 2021

9) أي التحالفات الكردية التي ستحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟

أ. (تحالف كردستان {حركة التغيير + الاتحاد الكردستاني}) ب. (الحزب الديمقراطي الكردستاني)

أولاً: المشهد الانتخابي.

بلغ عدد المتنافسين (3249) مرشحا، (2298) رجالا، و (951) امرأة، بضمنهم (789) مستقلا، يمثلون (21) تحالفا سياسيا، وبلغ عدد الأحزاب السياسية المشاركة (167) حزبا، موزعين على (88) دائرة انتخابية في (18) محافظة عراقية.

وقياسا بأعداد المرشحين في الدورات الانتخابية السابقة، فإن هذا العدد هو أقل من أي عدد لمرشحي الدورات السابقة.

بينما يبلغ عدد الناخبين الذين يمتلكون حق التصويت (24.907.679)

ثانياً: مقاعد مجلس النواب

1) يتكون مجلس النواب العراقي من (329) مقعدا يتم توزيعها بموجب القانون الانتخابي وفقاً للآتي:

أ_ (320) ثلاثمائة وعشرون مقعداً عاماً يتم توزيعها على المحافظات بدوائرها الانتخابية ووفقاً لحدودها الإدارية .

ب_ (9) تسعة مقاعد على المكونات (المسيحي والايدي والصابئي والشبكي والكورد الفيليين).

2) توزع المقاعد على المحافظات حسب الجدول

التاريخ : 2021/ 9 / 18

ثالثاً: نتائج الاستبيان.

من المفيد الإشارة إلى أنه تم الاعتماد على النسب المئوية للاستبيان للاهتداء بها إلى النتائج واختبار فروض الدراسة التي تم الإشارة إليها سابقاً، وكانت نتائج الاستبيان كالآتي:

1) الخصائص الشخصية لعينة الدراسة. وتشمل هذه الخصائص (مكان السكن، العمر، الجنس، المستوى التعليمي)، وبلغ عدد العينة التي تم استبيانها (2950) مستبيناً.

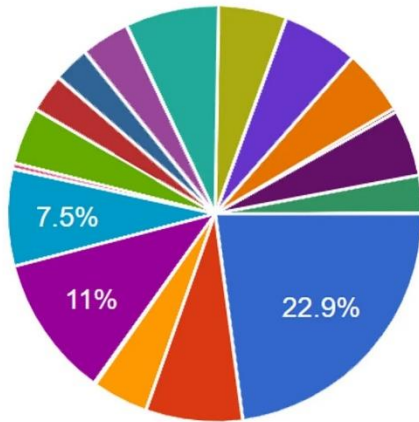
أ_ مكان السكن.

حلت العاصمة بغداد بالمركز الأول بعدد من استبين، بنسبة مئوية بلغت (22.9%)، وبعده إجمالي (675) مستبيناً، وحلت بالمركز الثاني محافظة ذي قار بنسبة مئوية بلغت (11%)، وبعده إجمالي بلغ (325) مستبيناً، فيما حل بالمركز الثالث كل من محافظتي نينوى وبابل بنسبة مئوية بلغت (7.5%)، وبعده إجمالي (222) مستبيناً لكل منهما ، وجاء بالمركز الرابع محافظة النجف بنسبة مئوية بلغت (7.3%)، وبعده إجمالي (215) مستبيناً، وجاءت بقية المحافظات تباعاً وكما موضح بالرسم التوضيحي أدناه.

التاريخ : 18 / 9 / 2021

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لمكان السكن

عدد المشاركين في الإستطلاع من كامل المحافظات 2950



المحافظة	نسبة المشاركين	عدد المشاركين
بغداد	22.9%	675
نينوى	7.5%	222
البصرة	4.3%	128
السليمانية	0.2%	5
ذي قار	11%	325
بابل	7.5%	222
أربيل	0.5%	14
الأنبار	4.4%	130
ديالى	3%	89
كركوك	2.8%	83
صلاح الدين	3.8%	112
النجف	7.3%	215
كربلاء	5.3%	157
واسط	5.9%	175
القادسية	5.1%	149
دهوك	0.3%	9
ميسان	5.2%	152
المتن	2.9%	86
حلبجة	0.1%	2

ب_ العمر.

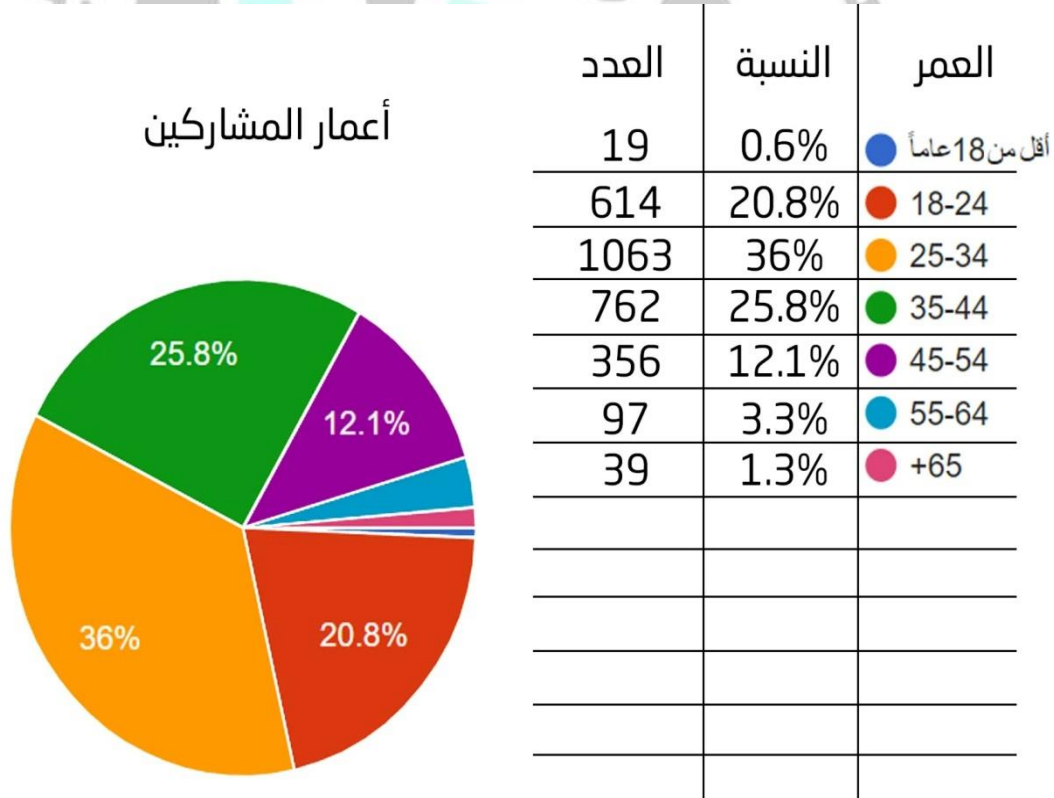
أظهرت نتائج الاستبيان أن الفئة العمرية (25-34) قد جاءت بالمركز الأول بنسبة مئوية بلغت (36%)، وبعدها بلغ (1063) مستبيناً، من مجموع إجابات العينة، فيما جاءت بالمركز الثاني، الفئة العمرية (35-44) بنسبة مئوية بلغت (25.8%)، وبعدها بلغ (762) مستبيناً، وحلت بالمركز الثالث

التاريخ : 2021/ 9 / 18

الفئة العمرية (18-24) بنسبة مئوية بلغت (20.8%)، وبعدها بلغ (614) مستبينا، وجاء بالمركز الرابع الفئة العمرية (45-54) بنسبة مئوية بلغت (12.1%)، وبعدها بلغ (356) مستبينا، وجاءت فئة (55-64) بالمركز الخامس، بنسبة مئوية بلغت (3.3%)، وبعدها بلغ (97) مستبينا، وحلت في المركز الاخير فئة (أقل من 18)، وبسببة مئوية بلغت (0.6%)، وبعدها بلغ (19) مستبينا.

هذا يعني، أن النسبة العظمى من عينة الاستبيان التي جرى استبيانها، هي من فئة الشباب، وهي الفئة التي تنشأ أحداث التغيير والتأثير في المجتمع سواء أكان ذلك من خلال المشاركة السياسية أم من خلال ممارسة النقد والمعارضة والتأثير في الرأي العام.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية للفئة العمرية



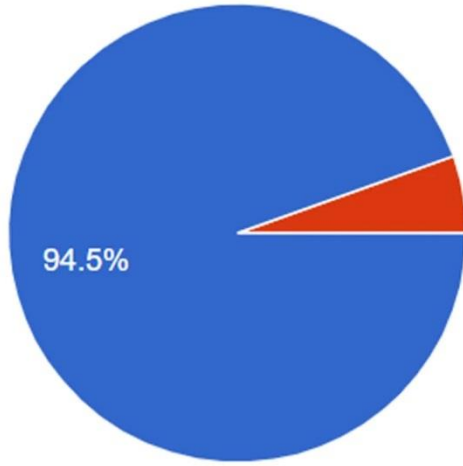
التاريخ : 2021/ 9 / 18

ج_ الجنس.

أظهرت نتائج الاستبيان تفاوتاً واضحاً بين نسبة الذكور ونسبة الإناث الذين جرى استبيانهم، حيث طغت نسبة الذكور على نسبة الإناث بشكل كبير، فقد بلغت نسبة الذكور المئوية من مجموع نتائج الاستبيان (94.5%)، بعدد بلغ (2789) مستبينا، فيما بلغت نسبة الإناث المئوية (5.5%)، وبعدد بلغ (161) مستبينة. على الرغم من أن اختبارات العينة جاءت وفق أرقام عشوائية تم الوصول إليها وفقاً لاستجابة المستبنيين في وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تركز على جنس معين. وربما يكون التحفظ الاجتماعي هو أحد أسباب تراجع نسبة الإناث في الاستبيان.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية للجنس

نسبة الذكور والإناث المشاركين في الإستطلاع



الجنس	النسبة	العدد
ذكر	94.5%	2789
أنثى	5.5%	161

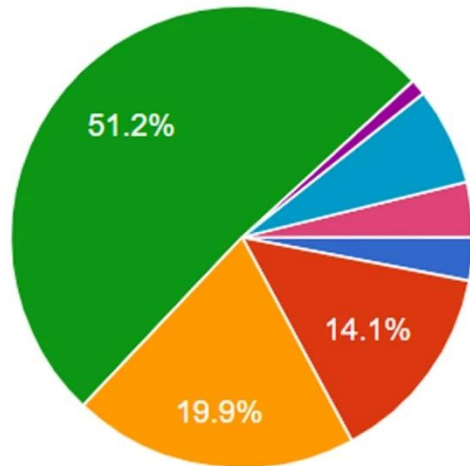
التاريخ : 18 / 9 / 2021

د_ المستوى التعليمي.

أما يتعلق بالمستوى التعليمي، فقد جاءت فئة من يحملون شهادة البكالوريوس بالمركز الأول، وبنسبة مئوية بلغت (51.2%)، وبعدها (1509) مستبين، بينما حلت فئة اصحاب شهادة الدبلوم بالمركز الثاني، وبنسبة مئوية بلغت (19.9%)، وعدد بلغ (588) مستبيناً، وحل بالمركز الثالث فئة طالب مدرسة، وبنسبة مئوية بلغت (14.1%)، وعدد بلغ (416) مستبيناً، وفي المركز الرابع جاءت فئة أصحاب شهادة الماجستير، وبنسبة مئوية بلغت (6.8%)، وعدد (202) مستبيناً، في حين أشارت الإجابات الأخرى بنسب تنازلية لبقية الفئات التعليمية. ومن الطبيعي أن تأتي فئة من يحملون شهادة البكالوريوس بالمركز الأول من بين الفئات التعليمية الأخرى، بحكم الأعداد الكبيرة المتخرجة من الجامعات العراقية لهذه الفئة المهمة.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية للمستوى التعليمي

المؤهلات العلمية للمشاركين في الإستطلاع



المستوى التعليمي	النسبة	العدد
غير متعلم	3%	89
طالب مدرسة	14.1%	416
دبلوم	19.9%	588
بكالوريوس	51.2%	1509
دبلوم عالي	1.1%	33
ماجستير	6.8%	202
دكتوراة	3.8%	113

التاريخ : 18 / 9 / 2021

2) موقف المستبين من أسئلة الاستبيان المطروحة.

س1: هل ستشارك في التصويت في الانتخابات التشريعية القادمة؟

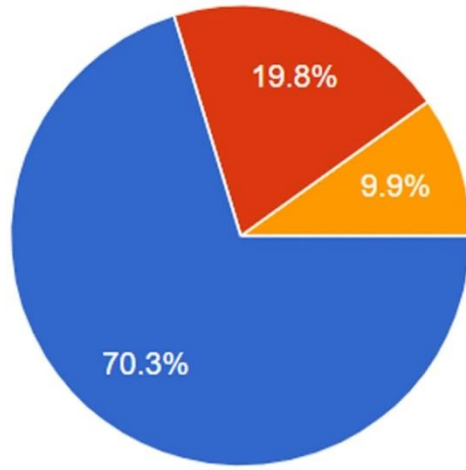
وعلى غير المتوقع، أظهرت نتائج الاستبيان بخصوص المشاركة في الانتخابات، ارتفاع نسبة من أجاب ب(نعم) أشرك في الانتخابات إلى حوالي الثلثين من مجموع المستبينين، حيث بلغت تلك النسبة (70.3%)، وبعدهم بلغ (2074) مستبيناً، في حين بلغت نسبة من أجاب ب(كلا) لن أشرك ب(19.8%)، وبعدهم بلغ (584) مستبيناً، وبلغت نسبة من أجاب ب(لا أعلم) ب(9.9%)، وبعدهم بلغ (292) مستبيناً.

وتدعونا نتائج الاستبيان بصراحة ووفقاً لإجابات المستطلعين، إلى التفاعل بإمكانية المشاركة الواسعة من قبل المواطنين في هذه الانتخابات، بعدما سجلت نتائج الانتخابات السابقة، تنازلاً ملحوظاً، حيث سجلت أعلى نسبة مشاركة في انتخابات 2005، وبلغت (79%)، وفي انتخابات 2010 بلغت النسبة (62،4%)، وفي انتخابات 2014 بلغت النسبة (60%)، أما في الانتخابات الأخيرة فقد سجلت أدنى مستوى مشاركة، وبلغت النسبة (44،85%).

التاريخ : 2021/ 9 / 18

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة

هل ستشارك في التصويت في
الانتخابات التشريعية القادمة؟



الإجابة	النسبة	العدد
نعم	70.3%	2074
كلا	19.8%	584
لا أعلم	9.9%	292

س2: إذا كنت ستشارك، هل ستنتخب الأحزاب ذات التوجه الديني؟

أظهرت النتائج انخفاض نسبة من أجاب ب(نعم) سأنتخب الأحزاب ذات التوجه الديني، حيث بلغت نسبتهم المئوية (35.2%)، وعددهم (1039) مستبيناً، في حين بلغت نسبت من أجاب ب(كلا) لن أنتخب الأحزاب ذات التوجه الديني ب (56.4%)، وعددهم (1665) مستبيناً، بينما كانت نسبة من أجاب ب (لا أعلم) (8.3%)، وعددهم (246) مستبيناً.

وتؤشر نتائج الاستباين عن عزوف غالبية من سيشارك في الانتخابات، بانتخاب الأحزاب ذات التوجه الديني، وهي نتيجة طبيعية بسبب فشل غالبية الأحزاب الدينية المتواجدة على الساحة العراقية

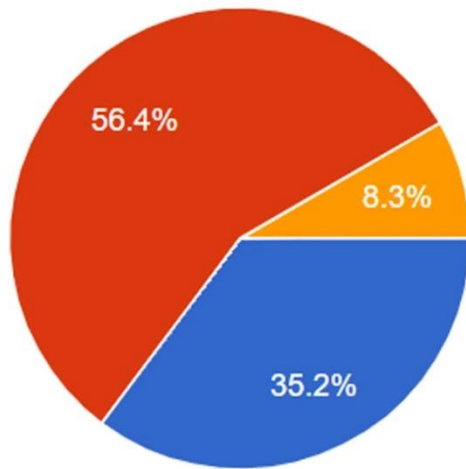
التاريخ : 2021/ 9 / 18

للفترة الماضية، في تكوين دولة قوية أو بناء بلد له مكانة بين الدول. وقد اعتمدت تلك الاحزاب في الفترات السابقة على العزف على وتر المعتقد وتأثيره النفسي على الكثيرين لكسب الدعم. والدليل في ذلك الشعارات الانتخابية التي رفعت في الانتخابات السابقة والقوائم التي نالت أعلى نسبة من الأصوات بسبب التأثير الديني والمذهبي.

وبدا واضحا اليوم، أن أغلب الشعارات التي طرحتها الأحزاب الدينية هي شعارات ابتعدت في توجيهها عن الاعتماد على التأثير الفكري للدين. وقد ركزت بدلا من ذلك على سيادة الدولة والقانون ووحدة الكلمة والصف وبناء دولة حقيقية، وخصوصا بعد تأكيد المرجعيات الدينية عدم دعمها لأي مكونا انتخابيا مهما كان قربه أو بعده عنها، وإنما المعيار فقط هو السعي إلى وحدة العراق والعمل على أمنه وأمانه. وذلك بسبب عزوف غالبية المواطنين عن انتخابها كما أوضحنا آنفا.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال هل ستنتخب الأحزاب ذات التوجه الديني

إذا كنت ستشارك، هل ستنتخب الأحزاب ذات التوجه الديني؟



الإجابة	النسبة	العدد
نعم	35.2%	1039
لا	56.4%	1665
لا أعلم	8.3%	246

التاريخ : 18 / 9 / 2021

س3: هل ستنال الحركات الشبابية للتغيير الأغلبية في مجلس النواب؟

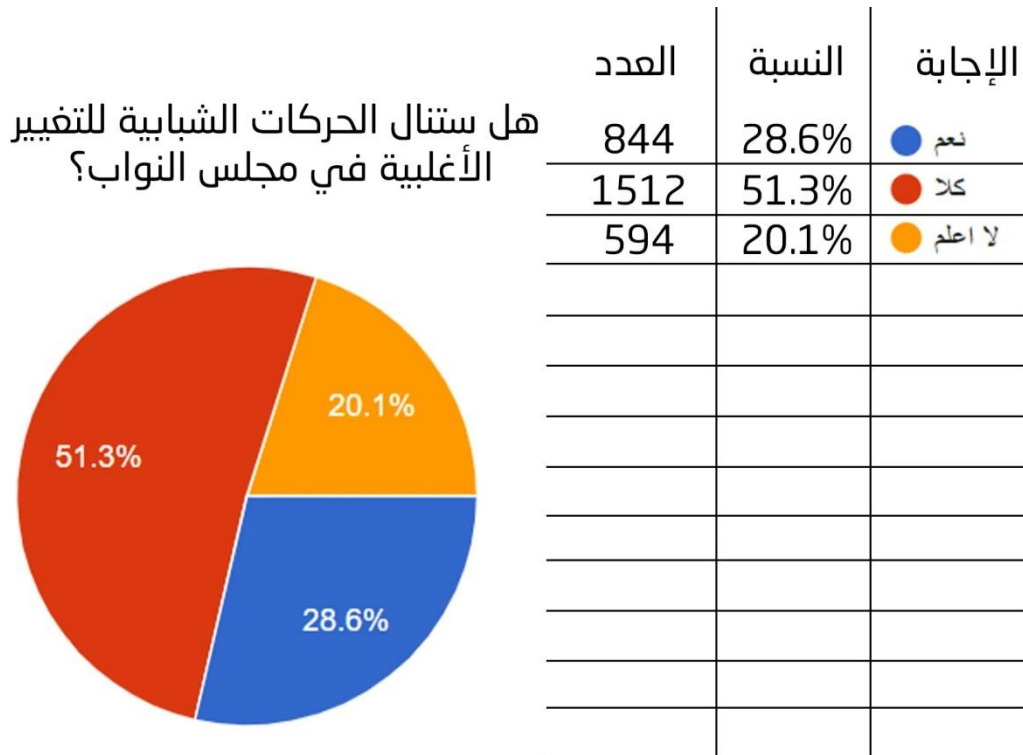
بلغت نسبة من أجاب ب(نعم)، ستنال الحركات الشبابية للتغيير الأغلبية في مجلس النواب، (28.6%)، وعددهم (844) مستبيناً، بينما بلغت نسبة من أجاب ب(كلا)، (51.3%)، وعددهم (1512) مستبيناً، أما من أجاب ب(لا أعلم)، فقد بلغت نسبتهم (20.1%)، وعددهم (594) مستبيناً.

ويبدو من نتائج الاستبيان، أن غالبية المستطلعين تذهب مع الرأي الذي يقول، إن تغيير الخارطة السياسية للدولة العراقية شبه مستحيل، لأن الأحزاب الكبيرة هي الآن المسيطرة على المشهد السياسي، وعدلت القانون الانتخابي بما ينسجم مع طموحاتها، فالقانون الجديد لا يغير الخارطة السياسية، وإنما سيغير آلية اختيار المرشحين. أضف إلى ذلك، أن القانون الانتخابي الجديد لم تشارك قوى تشرين (قوى الحراك الشعبي) في إعداده ويستحيل أن يستفيدوا منه، لأنهم موزعون على المحافظات وليسوا مجتمعين في الدوائر الانتخابية، كما أن المال السياسي والسلطة تملكهما الأحزاب الكبيرة، التي رسمت خارطة تضمن بقاءها في المشهد.

وبحسب إحصائية وزارة التخطيط الصادرة عام 2018، التي تؤكد أن شريحة الشباب من عمر (15-39 سنة) تبلغ 15 مليوناً و240 ألف نسمة، وهو ما يجعل المجتمع مصنفاً ضمن المجتمعات الشابة التي تعاني شريحة كبيرة منهم من التهميش والإقصاء.

التاريخ : 18 / 9 / 2021

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال هل ستنال الحركات الشبابية للتغيير الأغلبية في مجلس النواب؟



س4: هل ستكون الانتخابات التشريعية نزيهة وشفافة وعادلة هذه المرة ؟

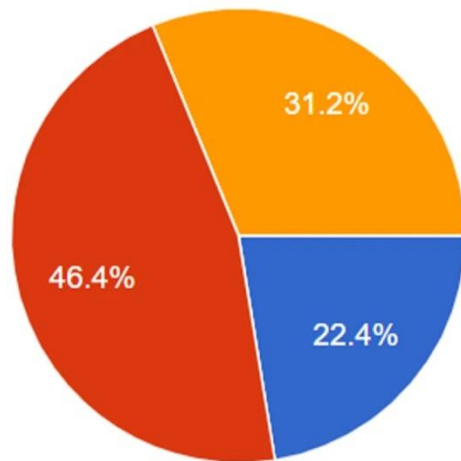
وحول سؤال نزاهة الانتخابات وشفافيتها، فقد كانت النسبة المئوية لمن أجاب ب(نعم) ستكون نزيهة وشفافة وعادلة، ب(22.4%)، وبلغ عددهم (662)، بينما كانت النسبة المئوية لمن أجاب ب(كلا) لن تكون كذلك، ب(46.4%)، وبلغ عددهم (1368)، في حين بلغت النسبة المئوية لمن أجاب ب(لا أعلم)، ب(31.2%)، وبلغ عددهم (920).

التاريخ : 2021/ 9 / 18

ويلاحظ أيضا على نتائج هذا السؤال، ارتفاع نسبة الذين يرون بعدم نزاهة وشفافية وعادلة الانتخابات القادمة، حيث قاربت نسبتهم نصف المستطلعين تقريبا. فلا يزال عالق في أذهان المواطنين عمليات التزوير الممنهجة في انتخابات عام 2018، وعمليات التلاعب وحرق لصناديق الناخبين التي صاحبها، بالرغم من تأكيد جهات عديدة من أن التزوير وعمليات التلاعب في هذه المرة قد يكون أقل، بحكم الأجهزة الجديدة التي تعتبر آمنة ورسينة، فضلا عن البطاقات البايومترية، والبطاقة قصيرة الأمد التي يتم تعطيلها بعد انتهاء التصويت لمدة 72 ساعة، إضافة إلى المراقبة على الانتخابات، سواء على المستوى الدولي أو المحلي.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال هل ستكون الانتخابات التشريعية نزيهة وشفافة وعادلة هذه المرة ؟

هل ستكون الانتخابات التشريعية نزيهة وشفافة وعادلة هذه المرة ؟



الإجابة	النسبة	العدد
نعم	22.4%	662
كلا	46.4%	1368
لا اعلم	31.2%	920

التاريخ : 18 / 9 / 2021

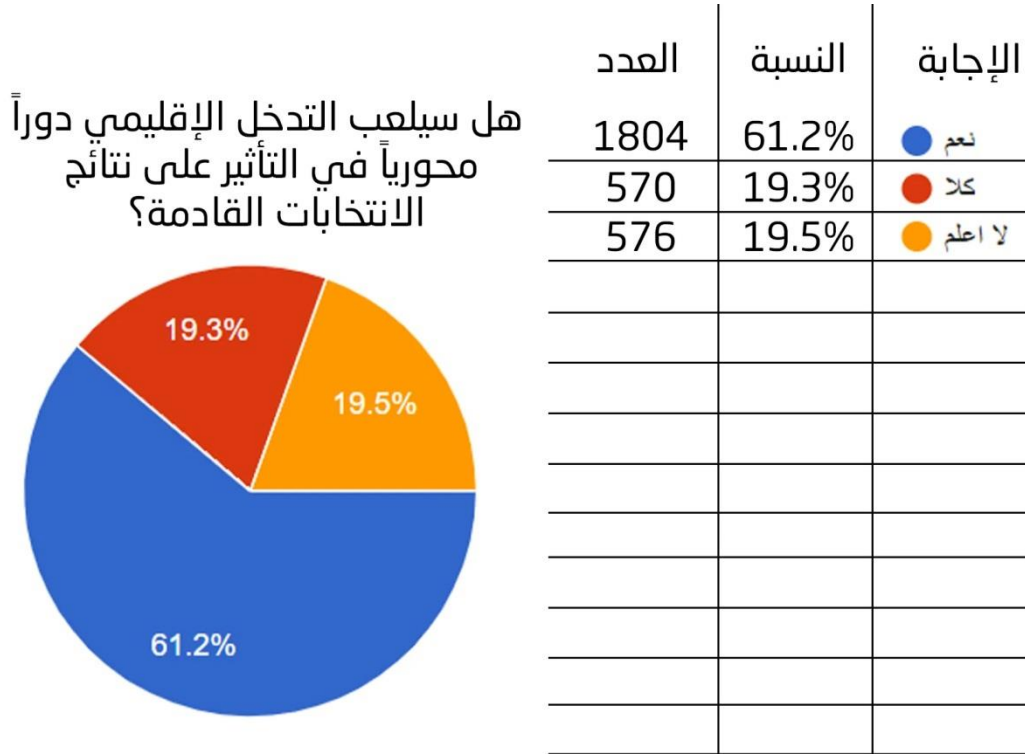
س5: هل سيلعب التدخل الإقليمي دوراً محورياً في التأثير على نتائج الانتخابات القادمة؟

كشفت نتائج الاستبيان، عن أن غالبية المستطلعين تعتقد بأن نتائج الانتخابات البرلمانية سوف تتأثر بالعامل الإقليمي، إذ بلغت النسبة المئوية لمن أجاب ب(نعم) للعامل الإقليمي دوراً محورياً في نتائج الانتخابات، ب(61.2%)، وبلغ عددهم (1804)، مدفوعة بتجارب الماضي ومعطيات الواقع، بينما بلغت نسبة من أجاب ب(كلا) ب(19.3%)، وعددهم (570)، في حين بلغت النسبة المئوية لمن أجاب ب(لا أعلم)، ب(19.5%)، وعددهم (576).

قد يكون المناخ الإقليمي والدولي الآن ذاهباً باتجاه التسوية والتهدئة، والعراق طبعاً هو جزء من ذلك، كما أن علاقات العراق الإيجابية مع محيطه الإقليمي والتي توجت بمؤتمر بغداد مؤخراً، قد تكون أيضاً عاملاً مشجعاً في إجراء انتخابات بعيدة عن التدخلات الخارجية، ولكن بالمجمل لا يمكن الإفلات من طوق التأثير الخارجي، الذي يُعدُّ عاملاً مؤثراً في نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة، حيث تفرض الدول الإقليمية نفوذها عبر وسائلها المختلفة وفي اتخاذ القرار العراقي.

التاريخ : 2021/ 9 / 18

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال هل سيلعب التدخل الإقليمي دوراً محورياً في التأثير على نتائج الانتخابات القادمة؟



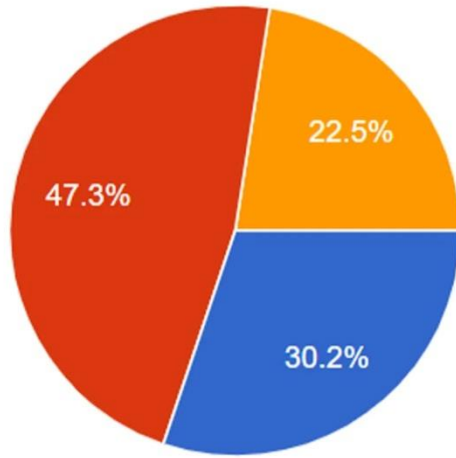
س6: هل ستحقق التحالفات التي لها مواقف متميزة في مجال الدعم الإنساني والاجتماعي ورعاية الشباب الصدارة في الانتخابات القادمة؟

أوضحت نتائج الاستبيان، أن نسبة (30.2%)، قد أجابت ب(نعم) ستحقق التحالفات التي لها مواقف مميزة في مجال الدعم الإنساني والاجتماعي الصدارة في الانتخابات، وبلغ عددهم (890)، فيما أجابت نسبة (47.3%)، ب(كلا)، على خلاف ذلك، وبلغ عددهم (1395)، وكانت نسبة من أجابت ب(لا أعلم)، هي (22.5%)، وعددهم بلغ (665).

التاريخ : 18 / 9 / 2021

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال هل ستحقق التحالفات التي لها مواقف متميزة في مجال الدعم الإنساني والاجتماعي الصدارة في الانتخابات القادمة؟

هل ستحقق التحالفات التي لها مواقف متميزة في مجال الدعم الإنساني والاجتماعي ورعاية الشباب الصدارة في الانتخابات القادمة؟



الإجابة	النسبة	العدد
نعم	30.2%	890
كلا	47.3%	1395
لا اعلم	22.5%	665

س7: أي التحالفات الشيعية التي ستحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟

أ. (تحالف الفتح) ب. (تحالف الكتلة الصدرية) ج. (دولة القانون).

أظهرت نتائج الاستبيان حصول الكتلة الصدرية على المركز الأول بالاستطلاع بنسبة مئوية بلغت (38.5%) وبلغ العدد (1136) مستبيناً، وبفارق ضئيل عن كتلة الفتح، التي حلت في المركز الثاني وبنسبة مئوية (34.61%)، وعدد (1021) مستبيناً، فيما حل في المركز الثالث كتلة دولة القانون بزعامة المالكي، وقد حصلت على نسبة مئوية (26.89%)، وبلغ العدد (793) مستبيناً.

التاريخ : 18 / 9 / 2021

تعيش الكتل السياسية الشيعية في العراق، منذ بدء الاحتجاجات الشعبية عام 2019، حالة من الخلافات التي تزداد اتساعاً مع الأيام ، وغالباً ما تدور في فلك التقاسم والنفوذ.

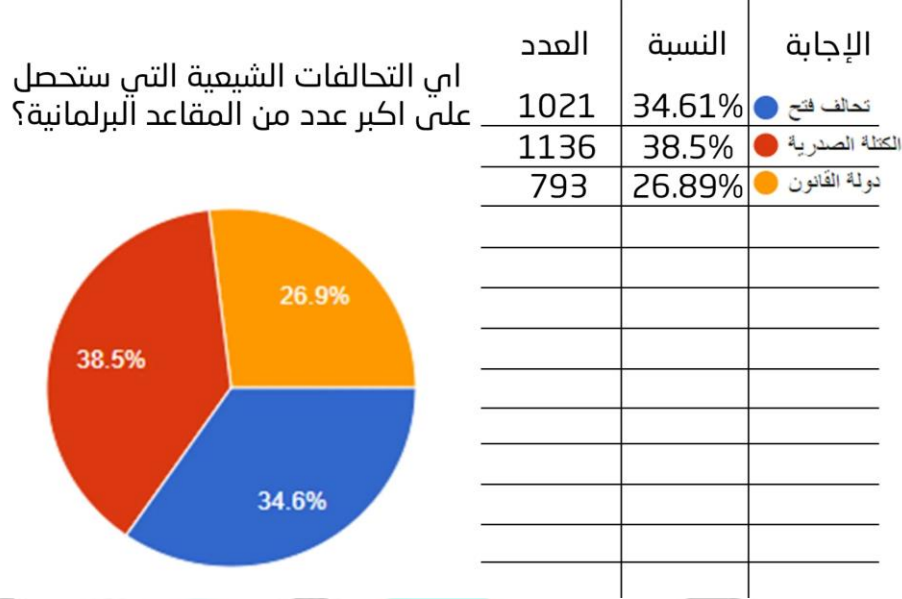
ولا شك أن التيار الصدري سيكون الرقم الأقوى في هذه الانتخابات، لكنه سيكون بحاجة إلى التحالف مع الكتل الأخرى من أجل الفوز والمنافسة على منصب رئاسة الحكومة، ويعدّه مراقبون من التحالفات الأكثر حظاً في الحصول على أصوات تؤهله للمنافسة على منصب رئيس الوزراء .

كما سيسعى تحالف دولة القانون بزعامة نوري المالكي للحصول مجدداً على رئاسة الوزراء لتشكيل الحكومة، ويحظى التحالف بشعبية في محافظات وسط العراق وجنوب.

ويعد تحالف الفتح أيضاً من أقوى التكتلات الشيعية المشاركة في الانتخابات القادمة، وعلى الرغم من أن التحالف لم يصرح، بأنه ينافس على رئاسة الوزراء، ولكن مراقبين يخشون من أن يكون ذراع الحشد الشعبي والواجهة العسكرية التي تنافس على مقاعد البرلمان.

التاريخ : 2021/ 9 / 18

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال اي التحالفات الشيعية التي ستحصل على اكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟



س8: أي التحالفات السنية التي ستحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟

أ. (تحالف عزم) ب. (تحالف تقدم)

وفيما يتعلق بمن سيحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية بالنسبة للكتل السنية، فقد أوضحت نتائج الاستبيان، حصول تحالف عزم على نسبة مئوية بلغت (53.8%)، وبعدها بلغ (1587) مستبينا، بينما حصل تحالف تقدم على نسبة مئوية بلغت (46.2%)، وبعدها بلغ (1363) مستبينا.

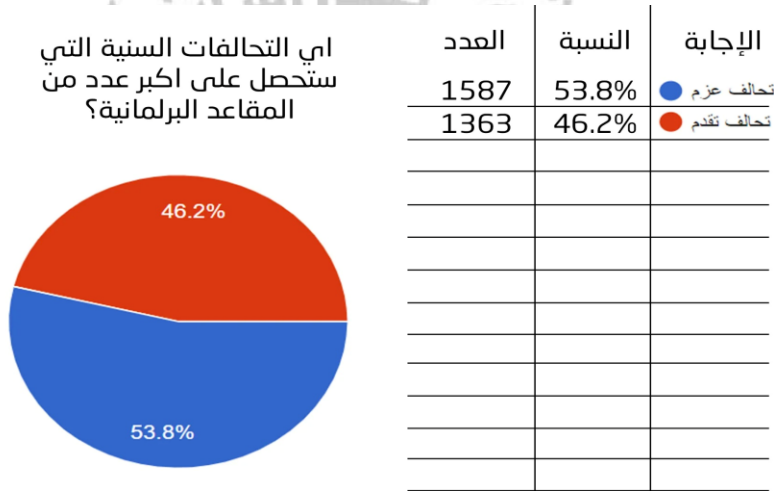
ولا شك أن المنافسة ستكون قوية بين هذين التحالفين باعتبارهما أكبر التحالفات الموجودة على الساحة السنية، ويعد تحالف عزم بقيادة خميس الخنجر، الذي يضم شخصيات سنية كانت أطرافاً

التاريخ : 2021/ 9 / 18

مساهمة في السلطتين التشريعية والتنفيذية مثل سليم الجبوري، وخالد العبيدي، أقوى تحالف سني سيخوض غمار الانتخابات المقبلة، ويدخل في منافسة شديدة مع نظيره تحالف تقدم الذي أسسه رئيس البرلمان الحالي محمد الحلبوسي، على أصوات المكون السني.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال اي التحالفات السنية التي ستحصل على اكبر عدد من

المقاعد البرلمانية؟



س9: أي التحالفات الكردية التي ستحصل على أكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟

أ. (تحالف كردستان) ب. (الحزب الديمقراطي الكردستاني)

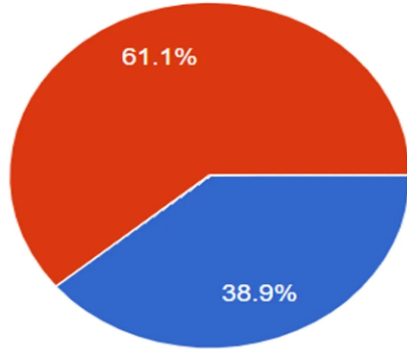
وأخيرا بالنسبة إلى التحالفات الكردية، جاءت نتائج الاستبيان كالتالي، حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على المركز الأول، حيث حصل على نسبة مئوية بلغت (61.1%)، وبعده بلغ (1803) مستبين، بينما حل تحالف كردستان بالمركز الثاني بنسبة مئوية بلغت (38.9%)، وبعده بلغ (1147) مستبيناً.

التاريخ : 2021/ 9 / 18

ولا يختلف حال المكونات السياسية الكردية في تحالفاتها الانتخابية في هذه الانتخابات اختلافاً كبيراً عن نظائرها من المكونات الشيعية والسنية، حيث انتظمت تحالفاتها الانتخابية في كتلتين كبيرين هما: كتلة تحالف كردستان، وتضم حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" وحركة "التغيير". وكتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الرسم التوضيحي للنسب المئوية لسؤال اي التحالفات الكردية التي ستحصل على اكبر عدد من المقاعد البرلمانية؟

اي التحالفات الكردية التي ستحصل على اكبر عدد من المقاعد البرلمانية تحالف كردستان الديمقراطي الكردستاني؟



الإجابة	النسبة	العدد
تحالف كردستان (حركة التغيير/الاتحاد الكردستاني)	38.9%	1147
الحزب الديمقراطي الكردستاني	61.1%	1803

التاريخ : 18 / 9 / 2021

رابعاً: استنتاجات.

(1) أشارت نتائج الاستبيان الأولية، إلى وجود رغبة لدى المستطلعين في المشاركة بقوة بهذه الانتخابات، فقد بلغت النسبة (70.3%)، وربما سيشكل هذا الأمر مفاجأة للمتتبعين بعدما سجلت الانتخابات الأخيرة 2018، أدنى نسبة مشاركة لها منذ انتخابات 2005.

(2) هنالك خشية حقيقية من حدوث عمليات تزوير لصالح الاحزاب المهيمنة، إذ قد تلجأ تلك الاحزاب إلى إجراءات غير شرعية من أجل تحقيق الفوز، لاسيما أن بعض تلك الاحزاب تعد هذه الانتخابات وسيلة لتحقيق مشاريع وأجندات باتت معروفة لدى الرأي العام العراقي.

(3) ومع ذلك، فإن هذه العملية الانتخابية ووفقاً لهذا الاستبيان لا تعني أنها ستكون نسخة مماثلة لانتخابات عام 2018، وإن كنا سنرى مشاهد متكررة من التجارب الماضية، واستمرار سيطرة الأحزاب المشاركة في الحكومة حالياً، مع بعض الاستثناءات وربما المفاجآت، كما أن حظوظ رئيس الحكومة الحالية مصطفى الكاظمي في الحفاظ على منصبه لولاية جديدة قائمة. وبعبارة مختصرة، إن الانتخابات المقبلة لن "تحدث تغييراً جذرياً ولا استنساخاً تاماً للتجارب السابقة".

(4) فيما يتعلق بفرص القوى الشبابية الجديدة، التي أفرزتها الحركات الاحتجاجية، في حال افترضنا أنها ستشارك في الانتخابات، فلا تزال فرصها محدودة جداً ولا نعتقد أنها ستحقق اختراقاً كبيراً، كما أنه من المؤكد أن مخرجات الانتخابات القادمة، لن تكون منسجمة تمام مع مطالب تلك الحركات الاحتجاجية، أو تأتي بدماء جديدة.

(5) تشير نتائج الدراسة، إلى أن هناك تخوفاً حقيقياً لدى المستطلعين من التأثيرات الإقليمية، مدفوعين بتجارب الماضي ومعطيات الواقع، ولن تستطيع الحكومة العراقية الإفلات من طوق التأثير الخارجي،

التاريخ : 2021/ 9 / 18

الذي يعد عاملاً مؤثراً في نتائج الانتخابات وتشكيل الحكومة. وربما يجري كما في السابق نوع من الصفقة ما بين إيران والولايات المتحدة لتسوية اختيار الحكومة.

(6) وأخيراً، ومن خلال تتبع حركة التحالفات الانتخابية وبمختلف تشكيلاتها (الشيوعية، السنية، الكردية)، يشير فريق التحليل والمتابعة في المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية، إلى أن التحالفات الحالية اليوم، ليست تحالفات انتخابية حقيقية، وإنما هي عبارة عن محاولة لرسم خارطة طريق للتحالفات بعد معرفة أوزانها الحقيقية في الانتخابات. كما أنها قد تكون تحالفات هشة وعبارة عن تقاهمات أولية لا تعطي انطباعاً بأنه يمكن البناء عليها، أو ممكن أن تشكل تغييراً في المشهد السياسي أو إدارة التوافقات السياسية التي ستبثق منها الحكومة المقبلة.

ولا بد من القول في النهاية، إن أي استبيان ينبغي أن يحتمل هامشاً من الخطأ بنسب معينة، ويشير فريق العمل القائم على هذا الاستبيان إلى أن لا تتجاوز نسبة الخطأ في هذا الاستبيان 8%، وذلك لأن المعطيات السياسية الماثلة أمامنا قائمة على أرضية متحركة غير ثابتة.